

الرقعة والبكاء

242 - حدثني محمد قال : حدثني الحميدي ٧ عن سفيان قال : .

كان سعيد بن السائب الطائفي لا تكاد تجف له دمة ! إنما دموعه جارية دهره ! إن صلى فهو يبكي وإن طاف فهو يبكي وإن جلس يقرأ في المصحف فهو يبكي وإن لقينه في طريق فهو يبكي !

قال سفيان : فحدثوني أن رجلا عاتبه على ذلك فبكى ثم قال : إنما ينبغي أن تعذلني وتعاتبني على التقصير والتفريط فإنهما قد استوليا علي .
قال الرجل : فلما سمعت ذلك منه انصرفت وتركته !